|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **Logo  Description automatically generated** | **الاجتماع الإقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR)** | A close up of a sign  Description automatically generated |
|  | **اجتماع افتراضي، 29-30 مارس 2021** |
|  |  |
|  | **الوثيقة RPM-AFR21/26-A**  |
| **26 أبريل 2021** |
| **الأصل: بالإنكليزية والفرنسية** |
| رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) المشترك بين الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) والاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) |
| تقرير رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) |
|  |

مقدمة

نُظِّم الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) كاجتماع مشترك بين الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) والاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU)، واستضافته وزارة الاقتصاد الرقمي في بوركينا فاصو، وعقد عبر الإنترنت في الفترة من 29 حتى 30 مارس 2021.

وكان الهدف من الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) هو تحديد موضوعات إقليمية تسترعي الاهتمام وتحديات يلزم التصدي لها على المستوى الإقليمي لتعزيز تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، مع مراعاة المساهمات المقدمة من الاتحاد الدولي للاتصالات وأعضاء والاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) في المنطقة. وتوصَّل الاجتماع إلى مجموعة من المقترحات بشأن القضايا ذات الأولوية التي من شأنها أن توفر الأساس لصياغة المساهمات التي ستقدم إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي سيُعقَد في أديس أبابا (إثيوبيا)، في الفترة من 8 إلى 19 نوفمبر 2021 (WTDC‑21). وسوف ينظر هذا المؤتمر في أنشطة قطاع تنمية الاتصالات للاتحاد المزمع الاضطلاع بها خلال فترة الأربع سنوات القادمة (2025‑2022).

ويقدم هذا التقرير عرضاً لأعمال الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) ونتائجه.

المشاركة

حضر الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) 311 مشاركاً، منهم 200 مندوب يمثلون 33 دولة عضواً من منطقة إفريقيا، و20 مشاركاً من أعضاء القطاع، و45 مشاركاً يمثلون 19 دولة عضواً بصفة مراقب، ومشاركان اثنان من الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، و3 مشاركين من الهيئات الأكاديمية بالاتحاد و25 ضيفاً يضمون من بين ممثلين آخرين مجموعة شباب منطقة إفريقيا المنشأة في إطار مبادرة "توصيل الجيل". وضم الحضور 113 مشارِكة من النساء و197 مشاركاً من الرجال. وترد [هنا](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0025/en) قائمة المشاركين.

# 1 حفل الافتتاح

خلال حفل الافتتاح، أدلى المتحدثون الرئيسيون بكلماتهم الافتتاحية بدعوة كريمة من المدير الإقليمي لمنطقة إفريقيا لدى الاتحاد بصفته رئيس الحفل. وأعرب المتحدثون عن تقديرهم للجهود المبذولة للإعداد للاجتماع التحضيري المشترك بين الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) والاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU)، وأكدوا على الحاجة إلى التكنولوجيات الرقمية المحسَّنة لتوصيل غير الموصولين والالتزام بمواصلة دعم العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021. وكان من المتحدثين الرئيسيين:

**السيدة دورين بوغدان-مارتن**، مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد ([الرابط إلى الخطاب](https://www.itu.int/en/ITU-D/bdt-director/Pages/Speeches.aspx?ItemID=348))

**السيد جون أومو**، الأمين العام للاتحاد الإفريقي للاتصالات

**السيدة أماني أبو زيد**، مفوضة الاتحاد الإفريقي للبنية التحتية والطاقة في مفوضية الاتحاد الإفريقي

**السيد أوليفر شينغانيا**، مدير المركز الإفريقي للإحصاء ورئيس مركز التميز الرقمي، لدى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا (UNECA)

**الدكتور مسفين بيلاشيو تيفيرا**، مستشار استراتيجي أول لدى وزارة الابتكار والتكنولوجيا، نيابةً عن **معالي الدكتور** **أحمدين محمد**، وزير الابتكار والتكنولوجيا في إثيوبيا

**معالي السيدة حاجة فاتيماتا واتارا**، وزيرة الاقتصاد الرقمي والبريد والتحول الرقمي، في بوركينا فاصو

ويمكن العثور على الخطابات المذكورة أعلاه في [الموقع الإلكتروني](https://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/WTDC/WTDC21/Pages/RPM-AFR.aspx).

وبعد الكلمات الافتتاحية، أعلنت وزيرة الاقتصاد الرقمي والبريد والتحول الرقمي، في بوركينا فاصو، بصفتها المضيف الافتراضي للاجتماع الإقليمي التحضيري، افتتاح الاجتماع رسمياً.

ورحب المدير الإقليمي لمنطقة إفريقيا لدى الاتحاد بممثلين من مجموعة شباب منطقة إفريقيا المنشأة في إطار مبادرة "توصيل الجيل"، وهما السيدة مارفل نياما من الكاميرون والسيد إيان ماكامارا من كينيا، اللذان قدما عرض فيديو قصيراً مقروناً بمساهمتهما في الاجتماع الإقليمي التحضيري برسائل رئيسية لضمان تمكين الشباب من أجل التحول الرقمي لإفريقيا ([الوثيقة 24](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0024/)). واستمرت المناقشات بشأن المساهمة في إطار البند 8 من جدول الأعمال.

والتُقطت صورة جماعية بمناسبة افتتاح الاجتماع.

# 2 انتخاب الرئيس ونواب الرئيس

قامت مديرة مكتب تنمية الاتصالات والأمين العام للاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) بتيسير عملية ترشيح رئيس ونائب رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري. وشرح الأمين العام للاتحاد الإفريقي للاتصالات عملية التشاور التي أجريت لاختيار الرئيس ونائب الرئيس والمقررين.

وأُيد السيد ريتشارد أناغو، مدير العلاقات الدولية والتعاون في وزارة الاقتصاد الرقمي والبريد والتحول الرقمي في بوركينا فاصو كرئيس للاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR)، والسيد جيم باترسن من جنوب إفريقيا نائباً للرئيس، والسيدة ربيكا موكيت من أوغندا والسيد محمد أمين بنزيان من الجزائر كمقررين.

وذكرت مديرة مكتب تنمية الاتصالات أيضاً أن السيد جون أومو، الأمين العام للاتحاد الإفريقي للاتصالات والسيد أندرو روجي، المدير الإقليمي لمنطقة إفريقيا لدى الاتحاد، سيقومان بأعمال الأمانة المشتركة للاجتماع الإقليمي التحضيري.

# 3 اعتماد جدول الأعمال وخطة إدارة الوقت

عرض نائب مديرة مكتب تنمية الاتصالات السيد ستيفن بيرو [الوثيقة 1](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0001/) (مشروع جدول الأعمال) و[الوثيقة TD/1](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-210329-TD-0001/) (خطة إدارة الوقت). وأُخذ علمٌ بأن الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) قد تلقى **22** مساهمة للنظر فيها، بما في ذلك **6** مقترحات إفريقية مشتركة، و**5** مساهمات من الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات، و**6** مساهمات من أمانة الاتحاد الدولي للاتصالات وأمانة الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU)، وتقريران من أفرقة عمل الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU)، و**3** تقارير. من أفرقة العمل التابعة للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG).

وطلب الرئيس السيد ريتشارد أناغو اعتماد مشروع جدول الأعمال وخطة إدارة الوقت. فاعتمد الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) جدول الأعمال واتفق على قبول جميع المساهمات المتأخرة للنظر فيها، على أساس تطبيق هذا النهج لسبب استثنائي. وشمل ذلك الوثائق المتأخرة من الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU)، والمقترحات الإفريقية المشتركة، والتقارير من فريقي عمل الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU)، والإعلان الصادر عن مجموعة شباب منطقة إفريقيا المنشأة في إطار مبادرة "توصيل الجيل". وجرى تحديث خطة إدارة الوقت وفقاً لذلك.

# 4 الاتجاهات الرقمية في إفريقيا

[الوثيقة 2](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-c-0002): عرض المكتب الإقليمي للاتحاد المعني بإفريقيا تقرير [الاتجاهات الرقمية في إفريقيا 2021](https://www.itu.int/pub/D-IND-DIG_TRENDS_AFR.01-2021)، وذلك من خلال السيد أندرو روجي، المدير الإقليمي، والسيدة آن ريتا سيمبوجا، مسؤولة البرامج في مكتب المنطقة لجنوب إفريقيا التابع للاتحاد، والسيد سيرج فاليري زونغو، مسؤول البرامج في مكتب المنطقة لإفريقيا الوسطى ومدغشقر التابع للاتحاد.

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً مع التقدير بالوثيقة والعرض التفصيلي المقدمين من المكتب الإقليمي للاتحاد المعني بإفريقيا.

# 5 الإبلاغ عن تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (بما في ذلك المبادرات الإقليمية)، والمساهمة في تنفيذ خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة (SDG)

[الوثيقة 3:](https://www.itu.int/md/D18-RPMEUR-C-0003/en) قدم السيد ستيفن بيرو، نائب مديرة مكتب تنمية الاتصالات، الوثيقة بعنوان "تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج (RBM) في مكتب تنمية الاتصالات". وفي عام 2019، باشر مكتب تنمية الاتصالات إجراء استعراض شامل لكيفية استخدامه للإدارة القائمة على النتائج (RBM) من أجل تحضير مكتب تنمية الاتصالات (BDT) لمواجهة التحديات التي تطرحها بيئة التنمية سريعة التغير، وتهيئته للوفاء بالغرض. ويدخل هذا الإصلاح الإدارة القائمة على النتائج في تنفيذ جميع برامج العمل، كأداة إدارية لاتخاذ القرار والمراقبة، وتوفير الأدلة لإثبات تأثير مكتب تنمية الاتصالات. وتعمل الإدارة القائمة على النتائج أيضاً كمنصة للتواصل مع الشركاء الداخليين والخارجيين، وتكرار المشاريع ومبادرات برنامج العمل الناجحة وتوسيع نطاقها.

وقد أخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بالوثيقة والعرض الملحق مع آخر مستجدات تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج في مكتب تنمية الاتصالات.

[الوثيقة 4:](https://www.itu.int/md/D18-RPMEUR-C-0004/en) عرض السيد ستيفن بيرو هذه الوثيقة بعنوان الإبلاغ عن تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس (بما في ذلك المبادرات الإقليمية)، والمساهمة في تنفيذ خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة (SDG). ويورد الملحق 1 بهذه الوثيقة رسم خارطة الارتباطات بين الأولويات المحورية ولجان الدراسات والمبادرات الإقليمية وأهداف التنمية المستدامة والقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وعرض السيد أندرو روجي، المدير الإقليمي لمنطقة إفريقيا لدى الاتحاد، الملحق 2 بعنوان معلومات مفصلة عن العمل المضطلع به من أجل تحقيق المبادرات الإقليمية لإفريقيا. وعرض حالة تنفيذ المبادرات الإقليمية (RI) لتسليط الضوء، من بين أمور أخرى، على المشاريع الجارية والمكتملة، وأنشطة المساعدة المباشرة التي المضطلع بها والتزامات أصحاب المصلحة المتعددين. وذُكر أن ظهور تحديات مختلفة خلال السنوات الأربع الماضية رافقه أيضاً العديد من الفرص السانحة، وبالتالي فمن الأساسي استكشاف آليات التنفيذ المختلفة. وسيشمل ذلك، على سبيل المثال، التعامل مع مبادرات أخرى مثل "توصيل الجيل" وتحديد آليات التمويل المبتكرة ذات الصلة للمؤسسات الإقليمية.

وأثنى المشاركون على الجهود التي تبذلها المنطقة لتنفيذ المؤسسات الإقليمية واعترفوا بصعوبة التمويل. واقتُرحت أيضاً إمكانية إعداد مذكرات مفاهيمية لمشاريع مختلفة لتسهيل عملية تعبئة الموارد. وركزت المناقشة التالية على مقترحات الآليات الممكنة للانتقال من المبادرات إلى المشاريع المؤثرة التي يمكن حشد الموارد من أجلها، ولتعزيز فهم كيفية قبول بلدان إضافية لبعض المشاريع القائمة.

واسترعى موضوع مراكز التحول الرقمي (DTC) وكيفية ارتباطها بمراكز التميز اهتماماً. وأُوضح أنهما مبادرتان مختلفتان وأن مراكز التحول الرقمي تعمل أكثر على المستوى المحلي بهدف تقديم التدريب بدءاً من المستوى الأساسي. وأشير أيضاً إلى أن مراكز التحول الرقمي لا تزال في مرحلة تجريبية وأن بلداناً إضافية ستُستقصى لتوسيع نطاق المبادرة.

وورد مقترح آخر من المشاركين يدعو إلى إمكانية أن تقدم بعض الدول الأعضاء مقترحاً وأن تطرح أفكارها على المنطقة بشأن المشاريع وآليات التمويل للنظر فيها. ورُحب بالمقترحات المتعلقة بالعمل المشترك وأنشطة تعبئة الموارد لتحديد الشركاء المحتملين.

وأثيرت أيضاً مسألة مطابقة المبادرات الإقليمية مع الميزانية المطلوبة وعملية الاتحاد الدولي للاتصالات التي تتطلب من الشركاء إيداع تبرعهم للاتحاد. وذُكر أن هذه العملية تمثل تحدياً للعديد من الدول الأعضاء وقد تكون مجالاً لإعادة النظر. وسُلط الضوء على أن دائرة الشؤون المالية بالاتحاد تستعرض المساهمة النقدية مقابل العينية بناءً على طلب المشاورة الافتراضية للمجلس وسترد مناقشتها في جلسة المجلس في شهر يونيو 2021.

وبعد المناقشة، أخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري علماً بالوثيقة وملحقاتها والعرض مع آخر مستجدات العمل المضطلع به مع الشركاء من أجل تحقيق المبادرات الإقليمية في إفريقيا. وأثنى الاجتماع على المكتب الإقليمي للاتحاد المعني بإفريقيا لتقاريره الصادقة عن التقدم المحرز والعقبات القائمة.

# 6 تقرير عن تنفيذ نتائج مؤتمرات الاتحاد وجمعياته واجتماعاته الأخرى المتعلقة بأعمال قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D): مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019 وجمعية الاتصالات الراديوية لعام 2019 والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016

[الوثيقة 5](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-c-0005): قدم السيد ماركو أوبيسو، القائم بأعمال رئيس دائرة الشبكات الرقمية والمجتمع الرقمي، نيابةً عن مديرة مكتب تنمية الاتصالات، التقرير المتعلق بتنفيذ نتائج مؤتمرات الاتحاد وجمعياته واجتماعاته الأخرى المتعلقة بأعمال قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D): مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019 وجمعية الاتصالات الراديوية لعام 2019 والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016. وتقدم الوثيقة نظرة عامة على تنفيذ مؤتمرات الاتحاد ذات الصلة بعمل قطاع تنمية الاتصالات، بناءً على تمرين رسم خارطة الارتباطات الذي أجراه مكتب تنمية الاتصالات لربط مجالات التركيز المواضيعية لمكتب تنمية الاتصالات بقرارات الاتحاد الدولي للاتصالات ذات الصلة، وخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ولجنتي دراسات قطاع تنمية الاتصالات. وأهداف التنمية المستدامة ومقاصد برنامج التوصيلية لعام 2020.

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بالوثيقة وملحقاتها التفصيلية.

# 7 الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021

## 1.7 معلومات محدّثة عن العملية التحضيرية التي تضطلع بها إثيوبيا البلد المضيف للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021

[الوثيقة 14](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0014/): قدم الدكتور مسفين بيلاشيو تيفيرا، نيابة عن وزير الابتكار والتكنولوجيا في إثيوبيا، تقرير حالة عن الاستعدادات للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021. وسلط الضوء على اللجان الفرعية المختلفة التي أنشئت لدعم العملية التحضيرية والأنشطة المختلفة الجارية.

وطُرح سؤال يشوبه القلق من المشاركين بشأن الوضع الحالي لـجائحة كوفيد-19 وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على اجتماع حضوري للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 (WTDC-21). وسُلط الضوء، على النحو المذكور في الوثيقة، على الخيارات المختلفة قيد النظر، وعلى إمكانية تأجيل المؤتمر لبضعة أشهر ريثما يتحسن وضع جائحة كوفيد-19 إذا لزم الأمر بناءً على موافقة الدول الأعضاء. وعُرض أيضاً تسجيل [فيديو](https://www.youtube.com/watch?time_continue=55&v=IOHXW0l9HxY&feature=emb_logo) عن انخراط إثيوبيا في الاستعدادات للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021.

وشكر الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) إثيوبيا على استضافتها للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021، وهو أول مؤتمر عالمي لتنمية الاتصالات ينعقد في إفريقيا، وأعرب عن تقديره لمستجدات الأعمال التحضيرية للبلد المضيف.

## 2.7 تقرير عن الاجتماع الإقليمي التحضيري الأول للاتحاد الإفريقي للاتصالات

[الوثيقة 23](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0023): عرضت السيدة مريم سليماني، نيابة عن الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU)، تقريراً موجزاً عن هيكل تحضيرات الاتحاد الإفريقي للاتصالات للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021، والمقترحات الإفريقية المشتركة، والموضوعات الرئيسية لهذا المؤتمر، والأولويات الإفريقية فيه، ومسؤولي اتصال الاتحاد الإفريقي للاتصالات لدى أفرقة العمل التابعة للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والاجتماعات التحضيرية الأقاليمية (IRM).

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً مع الشكر بالعرض المقدم من الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) والمشفوع بتفاصيل عن هيكل الاستعدادات للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وأثنى على الاتحاد الإفريقي للاتصالات لحسن التقدم المحرز حتى الآن.

## 3.7 تقرير فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (TDAG-WG-Prep)

[الوثيقة 6](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0006): قدم السيد سانتياغو رييس-بوردا، رئيس فريق العمل التقرير النهائي لفريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وسلط الضوء على شعار المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2019: توصيل غير الموصولين من أجل التنمية المستدامة، وشدد على أهمية تحديد إجراءات ملموسة تمكن ترجمتها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ لمعالجة قضية غير الموصولين. وجدد التزام فريق العمل بمواصلة العمل عن كثب مع المنطقة استعداداً للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 (WTDC-21).

وطُرح سؤال عن كيف سيكون المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات أكثر تركيزاً على النتائج وعن الفرص المتاحة لضمان حدوث ذلك. وذُكر أن تحقيق ذلك رهن بجهد تعاوني، وأن الجميع مدعوون للمشاركة والتعامل مع جميع الشركاء كي يتسنى تحقيق الأولويات الخاصة بالمنطقة وتنفيذ الروابط الأخرى بالأولويات المواضيعية بشكل فعال.

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بالوثيقة التي تحتوي على التقرير النهائي لفريق عمل الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات بشأن الاستعدادات للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، وشكر الرئيس والفريق على عملهم الممتاز الذي سمح بإحراز تقدم جيد على الرغم من الجائحة.

## 4.7 تقرير فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بقرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والإعلان والأولويات المواضيعية (TDAG-WG-RDTP)

[الوثيقة 7](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0007): عرض الدكتور أحمد رضا شرفات، رئيس فريق العمل التقرير المرحلي عن اجتماع فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وذُكر أن مشروع الإعلان ينبغي أن يكون واضحاً وموجزاً ومركّزاً وتجوز مناقشته وتعديله لغاية وأثناء انعقاد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021. وذُكر أن الأولويات المواضيعية الجديدة المقترحة التي تشمل: التوصيلية؛ والتحول الرقمي؛ والبيئة التمكينية؛ وتعبئة الموارد والتعاون الدولي، صيغت بما يتماشى مع شعار المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 الداعي لتوصيل غير الموصولين من أجل التنمية المستدامة وأُعدت بطريقة مجمَّعة لتكون أكثر تأثيراً.

وشكر الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) رئيس فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية على التقرير واللمحة العامة المفيدة عن الوضع الحالي للعمل.

[الوثيقة 21](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0021): عرض رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري السيد ريتشارد أناغو، تقرير فريق العمل 1 التابع للاتحاد الإفريقي للاتصالات بشأن التحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 (WTDC-21)، ويتولى السيد أناغو أيضاً رئاسة فريق العمل 1 التابع للاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) الذي يتعامل مع أساليب العمل، والإعلان، وخطة العمل، والمبادرات الإقليمية،

[الوثيقة 22](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0022): قام نائب رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري السيد جيم باترسن، وهو رئيس فريق العمل 2 (WG2) التابع للاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU)، بعرض تقرير فريق العمل 2 التابع للاتحاد الإفريقي للاتصالات. ويتعامل فريق العمل هذا مع القضايا والبرامج العامة لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك مسائل لجان الدراسات التي وُضعت بما يتماشى مع شعار المؤتمر WTDC-21 وأهداف التنمية المستدامة، والتي تتصل بالأولويات المواضيعية المقترحة.

***وبعد عرض التقريرين، نوه رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري مع التقدير بجهود فريقي العمل ودعا الاجتماع لأن يأخذ علما بها.***

وتلا ذلك عرض أربعة مقترحات إفريقية مشتركة (AFCP) ذات صلة.

[الوثيقة 15](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0015): *عرض* *السيد محمد أمين بنزيان (الجزائر) المقترَح بشأن الأولويات المواضيعية لقطاع تنمية الاتصالات* *الذي اقترح اعتبارات إضافية للأولويات المواضيعية الخمس التي طرحها فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بقرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والإعلان والأولويات المواضيعية* (TDAG-WG-RDTP)*، بإبراز الاعتماد المتبادل عالمياً بين الموضوعات الجاري تناولها في إطار الأولويات المواضيعية.*

***وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا*** (RPM-AFR) ***علماً بهذا المقترح الإفريقي المشترك بشأن الأولويات المواضيعية لقطاع تنمية الاتصالات وطلب من الأعضاء مواصلة إثراء المقترحات في أفرقة عمل الاتحاد الإفريقي للاتصالات (***ATU***).*** ***وطُلب من الاتحاد الإفريقي للاتصالات عرض الوثيقة المراجعة أيضاً على الاجتماع التالي لفريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بقرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والإعلان والأولويات المواضيعية.***

[الوثيقة 16](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0016): ***عرض*** ***السيد محمد أمين بنزيان (الجزائر) المقترَح بشأن*** ***مشروع إعلان أديس أبابا، وهو يسلط الضوء على مجالات الأولوية في المنطقة لإدراجها في مشروع الإعلان.*** ***وهذه الأولويات هي: النطاق العريض في المناطق الريفية والنائية، والأمن السيبراني، وإدارة الطيف وسد الفجوة التقييسية (***BSG***)، والتكنولوجيات الناشئة، والأنظمة الإيكولوجية للابتكار، واستعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات.*** ***وأُوضح أن نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات المشار إليها هي نتائج عملية استعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مرور عشر سنوات عليها*** (WSIS+10)***، ولكن ستؤخذ في الاعتبار أيضاً نتائج الاستعراضات المستقبلية لنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات.***

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بهذا المقترح الإفريقي المشترك بشأن إعلان أديس أبابا وطلب من الأعضاء مواصلة إثراء المقترحات في أفرقة عمل الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU). ***وطُلب من الاتحاد الإفريقي للاتصالات عرض الوثيقة المراجعة أيضاً على الاجتماع التالي لفريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بقرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والإعلان والأولويات المواضيعية.***

[الوثيقة 17](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0017): عرضت السيدة شهيرة سليم (مصر) المقترح المتعلق بمسائل لجنتي دراسات قطاع تنمية الاتصالات وتوزيع 6 مسائل في إطار كل من لجنتي الدراسات. وقُدم مقترح يدعو إلى إدراج إنترنت الأشياء (IoT) بالإضافة إلى التكنولوجيات الناشئة التي سُلط الضوء عليها مثل الخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT) والحوسبة السحابية. وذُكرت أيضاً فائدة النظر في الجوانب الاقتصادية، وأساليب التقييم الاقتصادي لإدارة الطيف، وتكلفة نشر التوصيلية في المناطق الريفية والمناطق التي تشح فيها الخدمة، والتقييم الاقتصادي لشبكات الجيل التالي. وفي حين أن المبادئ المتعلقة بالتقييم الاقتصادي موجودة بالفعل، سيستفاد من اتباع منهجية وإرشادات تقنية للمنظمين بشأن التقييم الاقتصادي.

***وأُبرزت أيضاً الحاجة إلى إضافة النفاذ الشامل بالإشارة إلى مساهمة إثيوبيا في الوثيقتين 11 و12.*** ***وذُكر أن المقترحات المقدمة ستؤخذ في الاعتبار وأن المسائل ذات الصلة ستعدَّل تبعاً لذلك بتوافق الآراء في لجنة الدراسات المعنية.***

وأخذ الاجتماع علماً بالوثائق التي ستُرسل إلى أفرقة العمل التابعة للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG WG) للمضي في مراحل الاستعدادات التالية وللنظر في المقترحات الإضافية المقدمة.

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بوثيقة المقترح الإفريقي المشترك (AFCP) بشأن مسائل لجنتي دراسات قطاع تنمية الاتصالات المراجعة للدورة التالية وطلب من الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) وأفرقة العمل التابعة له مراعاة التعليقات المقدمة، ومواصلة عملها بشأن المسائل وعرض التقدم الذي تحرزه على الاجتماع القادم لفريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بقرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والإعلان والأولويات المواضيعية (TDAG-WG-RDTP)، والاجتماعات الإقليمية التحضيرية المستقبلية، حسب الاقتضاء.

[الوثيقة 18](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0018): عرض السيد أنتوني أدوبو (كوت ديفوار) المقترحات الأولية لمراجعة القرار 1 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

ونظراً لعدم وجود تعليقات أو أسئلة أخرى، أخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) ***علماً بوثيقة المقترح الإفريقي المشترك*** بشأن أساليب عمل قطاع تنمية الاتصالات على النحو الوارد في القرار 1 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وطلب من الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) عرض الوثيقة أيضاً على فريف العمل TDAG-WG-RDTP.

## 5.7 فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية (TDAG‑WG- SOP)

[الوثيقة 8:](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0008) عرضت السيدة بلانكا غونزاليس رئيسة فريق العمل التقرير عن اجتماع فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية (TDAG-WG-SOP). وتتضمن الوثيقة تقريراً عن أنشطة الفريق TDAG-WG-SOP منذ إنشائه. وتتضمن الوثيقة أيضاً بعض التوصيات بشأن سبيل المضي قدماً، التي وافق عليها الفريق الاستشاري في اجتماعه في شهر نوفمبر 2020.

وشكر الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) رئيسة فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات المعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية على هذا التقرير.

[الوثيقة 19](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0019): عرضت السيدة مريم سليماني من الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) والسيدة سيسيليا نياموتسوا (زمبابوي) المقترح الإفريقي المشترك المشفوع باستعراض المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لمساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد. وذُكر بالنظر لاختلاف مستويات مشاركة الدول الأعضاء في الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، أن المقترح يهدف إلى إبقاء اعتماد مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد مع المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في إطار نهج واحد للاتحاد يتسق مع القطاعات الأخرى.

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بوثيقة المقترح الإفريقي المشترك بشأن استعراض مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد وطلب من الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) عرض هذه الوثيقة أيضاً على فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية (TDAG‑WG‑SOP). وأعرب الاجتماع عن الحاجة إلى ضمان مشاركة جيدة من جانب البلدان الإفريقية في استعراض مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد، وبالتالي إبقاء هذا الأمر ضمن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بدلاً من الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات. ويحافظ المقترح على النص الوارد في القرار 1 والقرار 24 (المراجع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات كما هو حالياً فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية.

# 8 تحديد مجالات الأولويات الإقليمية

سُلط الضوء على مجالات الأولوية الإقليمية، كما صيغت في المقترح الإفريقي المشترك بشأن إعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021، لتشمل النطاق العريض في المناطق الريفية والنائية، والأمن السيبراني، وإدارة الطيف وسد الفجوة التقييسية، والتكنولوجيات الناشئة، والنظام البيئي للابتكار، واستعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وضمن فريق العمل 1 التابع للاتحاد الإفريقي للاتصالات، نوقشت المبادرات الإقليمية الإفريقية المستقبلية ونوقش إعدادها.

[الوثيقة 20](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0020): طرح المقترح الإفريقي المشترك بشأن مشروع المبادرات الإقليمية الإفريقية أربع مبادرات إقليمية لدورة الأعوام 2022-2025. وهي 1) دعم التحول الرقمي لتحقيق انتقال سريع إلى الاقتصاد الرقمي وتسريع الابتكار في إفريقيا؛ 2) تنفيذ وتوسيع البنى التحتية للنطاق العريض والتوصيلية والتكنولوجيات الناشئة؛ 3) بناء الثقة والسلامة والأمن في استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحماية البيانات الشخصية؛ 4) تعزيز الصناعات الرقمية والأنظمة الإيكولوجية للابتكار.

وأعقب عرض مشروع المبادرات الإقليمية بعض المساهمات ذات الصلة على النحو التالي.

[الوثيقة 9](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0009): قدمت **شركة Huawei Technologies** مساهمتها مشفوعة بمقترحات بشأن المبادرات الإقليمية وسلطت الضوء على النقاط الرئيسية للمساهمة لتشمل التوصيلية ومرافق الرعاية الصحية والتعليم وصناديق الخدمة الشاملة (USF) وسياسة الطيف والمهارات الرقمية والشمولية وتحويل صناعات خاصة بإفريقيا مثل السياحة والطاقة.

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بالوثيقة وفي المناقشة اتضح أن مساهمة شركة Huawei قد دُمجت بالفعل في ***المقترح الإفريقي المشترك*** (AFCP) بشأن المبادرات الإقليمية.

[الوثيقة 10](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0010): عرض **مركز معلومات الشبكة الإفريقية (AFRINIC)** مساهمته في تسريع نشر الإنترنت الآمن في إفريقيا لتجاوز جائحة كوفيد-19. فدُفعت إلى الواجهة الحاجة إلى تسريع التحول الرقمي وزيادة الطلب على الإنترنت في إفريقيا والحاجة إلى تسهيل التنمية الاجتماعية.

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بالوثيقة وطلب من مركز معلومات الشبكة الإفريقية المشاركة في فريق الصياغة للعمل على المبادرات الإقليمية وكذلك المساهمة في فريق العمل 2 التابع للاتحاد الإفريقي للاتصالات.

وعرضت **إثيوبيا** [الوثيقة 11](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0011): بشأن طريقة مبتكرة لاستخدام صندوق النفاذ الشامل لدعم التحول الرقمي الإفريقي و[الوثيقة 12](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0012) بشأن توصيل المجتمعات الريفية، وهي أولوية لإفريقيا.

وأجريت مداخلات مختلفة بعد عرض المساهمات من إثيوبيا. ومن بينها الحاجة إلى إنتاج نموذج مالي لتنفيذ صندوق النفاذ الشامل وتحديد أساليب استخدام النفاذ الشامل والأسهم الخاصة من خلال مسألة للجنة دراسات. وذُكر أن بعض البلدان قد استخدمت صندوق النفاذ الشامل الخاص بها في حين أن البعض الآخر لم يستخدمه، ومن المهم فهم السبب. وذُكر أيضاً أن صناديق النفاذ الشامل تتجاوز بناء البنية التحتية في المجتمعات الريفية وتشمل النفاذ إلى الأجهزة وبناء المراكز المجتمعية الرقمية والمهارات التي تستدعي الحاجة إلى البحث عن مصادر تمويل إضافية. وبالإضافة إلى معالجة هذه الاستفسارات من خلال مسألة للجنة دراسات، ينبغي ألا تتناول التدخلات التمويل فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تبحث عن نماذج للتنفيذ وأن تتضمن مبادرات مدفوعة بالطلب.

وبعد هذه المداخلات، أخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بالوثائق وطلب من إثيوبيا المشاركة في فريق الصياغة للعمل على المبادرات الإقليمية، وكذلك النظر في كيف يمكن لمراجعة مسائل الدراسة والأعمال الأخرى المرتبطة بالمساهمة أن تسترشد أكثر بالمعلومات الواردة فيها. ويعد الاستخدام الكفء والمبتكر لصناديق الخدمة الشاملة/النفاذ الشامل إلى جانب التمويل الآخر مجال اهتمام رئيسياً في المنطقة. ويمكن لمراجعة مسائل الدراسة المرتبطة بالمساهمات أن تسترشد بالمساهمات، مثل المسألة 5/1، والأعمال الأخرى ضمن فريق العمل 2 التابع للاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU).

[الوثيقة 13](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0013): عرضت **جمعية الإنترنت** مساهمتها بشأن توسيع النفاذ إلى الإنترنت ليشمل المناطق النائية والريفية، ولسد الفجوة الرقمية والتخفيف من تأثير جائحة كوفيد-19. وذُكر أن بعض التحديات التي تواجه الشبكات المجتمعية تشمل، من بين أمور أخرى، الإطار التنظيمي، ورسوم الأعمال، والضرائب ونماذج الترخيص، والتمويل.

وأجريت مداخلات مختلفة بشأن هذه المساهمة. وأكدت أن الحاجة لوضع استراتيجية فريدة للشبكات المجتمعية وتداولها. ومن المهم أيضاً تحديد الدور التكميلي الذي تؤديه الشبكات المجتمعية بالإضافة إلى الشبكات التقليدية لتعزيز التعاون وتقليل المنافسة إلى أدنى حد.

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بالوثيقة وطلب من جمعية الإنترنت (ISOC) المشاركة في فريق الصياغة للعمل على المبادرات الإقليمية وكذلك النظر في كيفية التوسع في تفاصيل المعلومات الواردة في المساهمة عن الشبكات المجتمعية لإثراء مراجعة مسائل الدراسة ذات الصلة والأعمال الأخرى ضمن فريق العمل 2 التابع للاتحاد الإفريقي للاتصالات.

[الوثيقة 24](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-C-0024): في حين أن عرض [مبادرة "توصيل الجيل" - مجموعة الشباب لمنطقة إفريقيا](https://www.itu.int/en/ITU-D/Regional-Presence/Africa/Pages/projects/2021/GC-Africa-Youth-Group.aspx) لإعلان الشباب قد عُرض في بداية الاجتماع الإقليمي التحضيري، لم تسنح فرصة للتعليقات والأسئلة، ولذلك أفسح رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري المجال للسماح بذلك.

ولوحظ أن الشباب سلطوا الضوء في مساهمتهم على الخصوصيات وحرمة البيانات والأمن السيبراني وحقوق الملكية الفكرية (IPR) ومحدودية توصيلية الإنترنت والحاجة إلى المشاركة في عملية صنع القرار. وأعرب الاجتماع عن تقديره لجهود الشباب، ولا سيما الشباب في إفريقيا، ولمساهمتهم، وأشار إلى أن مدخلاتهم ستؤخذ في الاعتبار لأن الشباب هم المستقبل. وأُخذ علمٌ أيضاً بمداخلة المنظمة الدولية للفرانكوفونية (OIF) بشأن أنشطة الشباب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأخذ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) علماً بالوثيقة التي تحتوي على إعلان "توصيل الجيل" - مجموعة الشباب لمنطقة إفريقيا مع التقدير وطلب أن ينظر فريق الصياغة المعني بالمبادرات الإقليمية في النقاط الحاسمة التي طرحتها المجموعة.

وفي نهاية اليوم الأول من الاجتماع الإقليمي التحضيري، طلب رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) من فريق الصياغة المعني بالمبادرات الإقليمية الاجتماع بعد الجلسة العامة، وتقديم تقرير إلى الجلسة العامة للاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا في اليوم التالي عن التقدم المحرز. وترد في [الوثيقة DT/2](https://www.itu.int/md/D18-RPMAFR-210329-TD-0002/) نتيجة فريق الصياغة بالاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا (RPM-AFR) بشأن المبادرات الإقليمية مع المبادرات الإقليمية الإفريقية المراجعة التي اعتُمدت لإغنائها بمزيد من التفاصيل في فريق العمل 1 التابع للاتحاد الإفريقي للاتصالات.

# 9 ما يستجد من أعمال

***حدث جانبي*: المركز الدولي للابتكار الرقمي (I-CoDI)**

قدم السيد أليكس وونغ، كبير مستشاري الاستراتيجية في مكتب تنمية الاتصالات، عرضاً في 29 مارس عن المركز الدولي للابتكار الرقمي (I-CoDI) ([وثيقة المعلومات 1](https://www.itu.int/dms_pub/itu-d/md/18/rpmafr/inf/D18-RPMAFR-INF-0001%21%21PDF-E.pdf))، وقد نال استحسان المشاركين. وطُرحت أسئلة بخصوص العملية المطلوبة للتعامل مع المركز الدولي للابتكار الرقمي، فأوعز، في حال الاهتمام، بالتعامل والتشاور مع مسؤول الاتصال الإقليمي بغية التخطيط لمناقشة مفصلة لفهم الاحتياجات والمتطلبات.

بالإضافة إلى ذلك، طُرح استفسار عن إمكانيات وخيارات الاستفادة من فرص المركز الدولي للابتكار الرقمي (I-CoDI) على الصعيد القطري. ورداً على ذلك، سُلط الضوء على أن البلدان التي تتلقى المساعدة بشأن الأنظمة الإيكولوجية للابتكار الرقمي وأطر الابتكار المرتبطة بها، على سبيل المثال، يمكنها الاستفادة من هذه المبادرة. وإجمالاً، قد يكون ربط مشروع أو برنامج قيد التنفيذ بالفعل في البلاد بمبادرة المركز الدولي للابتكار الرقمي أكثر تحفيزاً لزيادة التأثير والمساهمة في الحلول المبتكرة. وأشير إلى أن تبادل المعلومات الإضافية عن المبادرة سيتواصل.

*حدث جانبي*: إطلاق شبكة المرأة (NoW)

كشف حدث جانبي عُقد في 30 مارس عن [شبكة المرأة لمنطقة إفريقيا (NoW) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 (WTDC‑21)](https://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/WTDC/WTDC21/NoW/Pages/Events/Regional/Africa/2021_03.aspx). واجتمعت نساء بارزات وقدوات يحتذى بهن في قطاع التكنولوجيا في إفريقيا لتبادل الخبرات ودعم وإلهام الآخرين. ويسَّرت السيدة سيسيليا نياموتسوا (زمبابوي) هذا الإطلاق، ورحبت بالمبادرة التي تهدف إلى: تمكين النساء في مجتمعات محلية مختلفة، وتبادل الخبرات، وتوسيع شبكة النساء وتوجيه المتخصصات الشابات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من بين أخريات. وذُكر أن شبكة المرأة (NoW) سبق أن أُطلقت في أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ، وأن هذا الحدث يؤذن بانطلاقتها في إفريقيا.

وأشادت مديرة مكتب تنمية الاتصالات دورين بوغدان-مارتن في ملاحظاتها بدور المرأة في القطاع الرقمي وأشارت إلى أن شبكة المرأة ستسهل تبادل الخبرات، وتحديد طرق مواجهة التحديات، والانخراط في محادثات مع الذين اكتسبوا الكثير من الخبرة في هذا المجال ومع الذين يريدون التعلم. وشددت المديرة على الحاجة إلى استنباط أفكار إبداعية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 بما يتماشى مع شعار توصيل غير الموصولين. ووردت الإشارة أيضاً إلى زيادة مشاركة المرأة في الوفود والقيادة كمصدر إلهام لإنشاء قاعدة نسائية من الرائدات في القطاع الرقمي. وعقب الملاحظات التي أدلت بها مديرة مكتب تنمية الاتصالات، أكدت معالي وزيرة الاقتصاد الرقمي والبريد والتحول الرقمي في بوركينا فاصو، السيدة حاج فاتيماتا واتارا سانون، أن مبادرة شبكة المرأة (NoW) تسعى في جوهرها لتحقيق المساواة في العالم الرقمي وتلتزم بمواصلة تعزيز دور المرأة في القطاع الرقمي. وذُكر أن بوركينا فاصو تهدف إلى إنشاء مجتمع رقمي شامل – إذ توجد أصلاً جمعية للشابات في بوركينا فاصو على النحو الذي أنشأته الوزيرة، ويخطَط أيضاً للتواصل مع شابات للاحتفال بيوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أبريل 2021 بغية دعمهن وإلهامهن وتشجيعهن.

واستناداً إلى تجارب مختلفة، عرضت السيدة إليزابيث ميغوالا، مديرة الشؤون الحكومية بشركة Qualcomm، بعض التوصيات بشأن كيفية تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الدروس المستفادة من ورشة عمل إقليمية مع قطاع الاتصالات الراديوية والاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) ضمت 60 مشاركاً. ودعت توصيتان إلى: مطالبة كل دولة إفريقية بترشيح مندوبتين اثنتين على الأقل تمكن تهيئتهما للمشاركة في المؤتمر WRC-23 وترشيح امرأتين على الأقل للمشاركة في الهياكل القيادية. وأُكدت أهمية دعوة رؤساء الوفود لمناصرة مشاركة المرأة وانخراطها على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، واستعداد النساء لمواجهة تحديات وفرص قيادبة من قبيل رئاسة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ومؤتمرات المندوبين المفوضين.

وأكدت السيدة إيرين كاجاوا سيواكامبو، المديرة التنفيذية بالإنابة، لهيئة الاتصالات الأوغندية، أيضاً قيمة برامج الإرشاد، ودعم عملية التعلم، والارتقاء، وإعطاء الفرصة للآخرين، ودعمهم لتقديم المقترحات وتأييدها. ورحبت بالمبادرة وأعربت عن تقديرها لدور الرجال ودعمهم لـشبكة المرأة (NoW).

وأشادت السيدة ريجينا فلور أسومو بيسو، مديرة التعاون الدولي، في هيئة تنظيم الاتصالات في كوت ديفوار (ARTCI) ورئيسة لجنة الدراسات 1، بجميع النساء وسلطت الضوء على معالي الوزيرة من بوركينا فاصو باعتبارها أمثولة حقيقية لصانع قرار. وذكرت أنها تشرفت بصفتها رئيسة للجنة الدراسات 1، بالعمل مع نساء أخريات في الإدارة، مثل نائبات الرئيس والمقرِرات. وأشارت إلى ضخامة المهمة وأعربت عن امتنانها لجميع النساء وأقرت بأن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 سيرسم بالفعل خارطة طريق للسنوات الأربع القادمة، وبالتالي فمن المهم مشاركة المرأة. وأفادت بأن العديد من النساء الإفريقيات يشاركن بالفعل في العملية التحضيرية، وإذ لم يعد الفضاء الرقمي لغزاً للنساء، فإن التدريب والتوجيه أمران أساسيان للمرأة كي تتبوء المكانة التي تستحقها في هذا الفضاء. ووجهت نداء لتشجيع النساء على التقدم لشغل مناصب قيادية وطالبت بأن تستمر إداراتهن في تقديم الدعم اللازم لهن.

والتزم الأمين العام للاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) بمواصلة إشراك النساء في الوفود وأشار إلى أن الاتحاد سيعرب عن امتنانه لبلدان المنطقة التي تضم معظم النساء في وفودها تقديراً لمناصرة مقترح إشراك النساء في الوفود، وأمل بأن يشجع ذلك البلدان الأخرى على القيام بالشيء نفسه.

وأثنت الولايات المتحدة أيضاً على مديرة مكتب تنمية الاتصالات لقيامها بالترويج لتمكين المرأة ومشاركتها في القيادة ضمن مكتب تنمية الاتصالات.

في ختام الجلسة، أُطلق نداء للإدارات لإشراك النساء في الوفود، واعتماد تحدي المشاركة المتساوية 50-50 للرجال والنساء، وتكثيف وزيادة المشاركة في القطاع الرقمي. وتضمن مقترح من مجموعة شباب منطقة إفريقيا المنشأة في إطار مبادرة "توصيل الجيل" استمرار إشراك الشابات في عمل الاتحاد الدولي للاتصالات والاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU). وذُكر أن نجاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 يستلزم جلب النساء إلى طاولة المداولات. وعلى الرغم من طول صمت أصوات النساء وعدم تحقق التكافؤ بين الجنسين بعد، يؤمل في استمرار تحسن مشاركة المرأة وانخراطها في القطاع الرقمي. وفي الختام، شكرت السيدة نياموتسوا جميع المشاركين على مساهماتهم وأعربت عن تقديرها للالتزام الذي قُطع لدعم وتوجيه النساء الأخريات بصفتهن صانعات قرار وقائدات بما يتماشى مع مبادرة شبكة المرأة (NoW). ووجهت دعوة أيضاً للمشاركات لتقديم أسمائهن للانضمام إلى فريق التنسيق لـشبكة المرأة واستُقبلت تلك الدعوة بالترحاب من المشاركين في هذا الحدث الجانبي.

وافتتح رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري الجلسة العامة للاجتماع وهنأ جميع المشاركين على الإطلاق الناجح لمبادرة شبكة المرأة (NoW) وأفسح المجال لمناقشة الخطوات التالية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 وعرض مشروع ملخص الاستنتاجات بعد المداولات التي جرت في اليوم السابق. ودعا الرئيس فريق الصياغة المعني بالمبادرات/الأولويات الإقليمية إلى عرض نتائج اجتماعهم بعد اليوم الأول. وذكر فريق الصياغة أن المقترحات المقدمة بشأن المبادرات الإقليمية والمساهمات ذات الصلة من شأنها أن تُعتمد. وعلى وجه التحديد، ذُكر أن التكنولوجيات اللاسلكية أوسع من تكنولوجيا الجيل الخامس (5G)، لذلك لعل من الأصح الإشارة إلى التكنولوجيات اللاسلكية ككل وليس إلى الجيل الخامس حصراً. بالإضافة إلى ذلك، ستؤخذ في الاعتبار طلبات الشباب للنظر في توصيل المناطق التي تشح فيها الخدمة، والمشاركة في صنع القرار، والشمول والاستشارات، والأنظمة الإيكولوجية لدعم الشركات الناشئة ورواد الأعمال.

وأشار الأمين العام للاتحاد الإفريقي للاتصالات إلى أن الاجتماع التحضيري القادم للاتحاد الإفريقي للاتصالات سيعقد افتراضياً وسترأسه جنوب إفريقيا وسيُعلن عن موعد انعقاده. وشكر جنوب إفريقيا أيضاً لعرضها استضافة الاجتماع التحضيري القادم. وأعرب الأمين العام كذلك عن تقديره للفرصة التي أتاحها الاتحاد الدولي للاتصالات للعمل معاً وإقامة حدث مشترك وطلب أن يستمر الجميع في استخدام مثل هذه المنصات المشتركة للعمل معاً.

# 10 الختام

أعرب المدير الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات عن خالص امتنانه لجميع المشاركين وأعرب عن تقديره لمساهماتهم خلال يومي الاجتماع الإقليمي التحضيري. وشكر أيضاً الاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) والزملاء من مقر الاتحاد الدولي للاتصالات وفي المنطقة على مشاركتهم ودعمهم في العملية برمتها والتزم بمواصلة العمل في العمليات التحضيرية لإنجاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021. وأعرب عن امتنانه وتقديره لدعم بوركينا فاصو بصفتها البلد المضيف الافتراضي لـاجتماع الإقليمي التحضيري.

وتكرمت موريشيوس بإلقاء خطاب شكر موجه إلى بوركينا فاصو.

وتابع نائب مديرة مكتب تنمية الاتصالات مؤكداً أن العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 تمثل نهجاً متعدد الأوجه غير مسبوق ودعا جميع المشاركين إلى المشاركة في هذه العملية كي تكون نتائج المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ذات مغزى ومؤثرة وقابلة للتنفيذ. وشكر المشاركين على استمرار التزامهم ومساهمتهم، وذكر أن الاجتماع التحضيري الأقاليمي القادم سيعقد في شهر مايو (12-14 مايو).

وشكر رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري، في ختام الاجتماع، المشاركين على مساهماتهم التي ستؤدي دوراً مهماً في التحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021، وشجع على استمرار الالتزام بضمان نجاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2012. ثم أعلن اختتام الاجتماع رسمياً.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ